رابط المادة على منصة باحث

)9(تفسير سورة البقرة }وإذ استسقى موسى لقومه{ الآية 06 إلى 26 }إن الذين امنوا والذين هادوا{

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ استسقى موسى لقومه وكل نضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وادي علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين - 00:00:00

واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعو لنا ربك يخرج لنا من ما تنبت الارض ادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقرها وعدسها وبصرها - 00:00:30

قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبقوا مصر فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق - 00:01:01

ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق يقولون النبيين ايش بغير الحق احسنت ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. اعوذ بالله. ان الذين امنوا والذين - 00:01:35

والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا لا اله وفي هذه الايات ايضا يأمر الله بني اسرائيل بان يذكروا - 00:02:15

نعمة السقيا التي حصلت بدعاء موسى بربه واجابته تعالى وان استسقى يعني واذكروا اذكروا على انسة ما تقدم للايات اذكروا استسقى موسى لقومه واستسقاء موسى يعني طلب من ربه ان يسقيه - 00:03:10

يرزقهم ماء اللي يشربوا منه وكان استسقاء موسى وهذا من الادلة على ان الاستسقا يعني مما شرع للامم الماضية الاستغاثة وكان استسقاء موسى بسبب ان بني اسرائيل ان قومه طلبوا منه ذلك - 00:03:54

كما في سورة الاعراف واوحينا الى موسى اذ استسقاه استسقاه قومه وجاءت القصة هكذا بنو اسرائيل يحتاج الى الماء فطلبوا من نبيهم رسول الله ان يستسقي لهم فاستسقى فاوحى الله اليه ان يظرب ذلك الحجر - 00:04:58

قيل انهم يعني على بعد ذلك كانوا يحملونه معهم والمعروف عند المفسرين ان هذا حصل وتم في سنين التيه كانوا رحمة الله عليه وان استسقى موسى لقومه استسقى موسى لقومه فكنا - 00:05:44

اوحى الله اليه بهذا المعنى وكل نظرب بعصاك الحجر. فكان هذا العصا اية من اياته اية كانت حجة وبرهانا لموسى على رسالته مدة على فرعون وهذه العصا هو الذي وما وما تلك بيمينك يا موسى - 00:06:37

وهي العصا التي ضرب بها البحر كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اظرب بعصاك الله العصا التي ضرب بها البعض هو الذي امره الله ان يضرب به الحج - 00:07:09

فانفجرت منه اثنتا عشرة عين او في سورة الاعراف يقول فانبجست منه اثنتا عشرة عين تخصيص هذا العدد من اجل ان بني اسرائيل كانوا هكذا كانوا اثني عشر امة وقطعناهم اثنتي عشرة وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما - 00:07:39

واوحينا الى موسى الاستسقاء قومه ان اضرب بعصاك. الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة لكل لكل صدق ولكل امة من الامة الاسلام عشرة لكل منهم واثنتا عشرة عينا وكان لكل جماعة منهم - 00:08:10

يعني عين تخص فانفجرت منه اثنتا عشرة عين علم كل اناس مشربهم كل يعني فيه كسوة هذا ما بينهم بعدد بعددهم كلوا واشربوا

هذا امر من الله لهم على على لسان موسى عليه كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض - 00:08:34
هذه نعمة نذكرهم الله بها واية من ايات الله هذا الحجر المفسرون ان هذا الحجر صاروا يحملونه الى احتاجوا للماء ضربهم موسى انفجرت منه اثنتا عشرة عين وهكذا في الاية الثانية واذ قلتم يعني واذكروا اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعو لنا ربك - 00:09:13
تقدم ان الله انعم على بني اسرائيل في التيه بطعام هو المن والسلوى ظللنا عليهم الغماء عليكم الغمامة وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقنا. كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:09:51
اشكر الله طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن فملوا هذا الطعام المن والسلوى من الطعام الحلو قيل انه يجدونه على الشجر والسلوى نوع من الطيور الناعمة تملوا هذا الرزق وطلبوا اشياء من من ماذا - 00:10:18
مما ذكره الله من هذه البقول التي هي ادنى من الاطعمة النفيسة الرفيعة لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك. ايضا من نوع الإستسقاء هذا استطعام ذكر الله واستسقائهم - 00:10:55
ثم ذكر استطعامه لن نصبر على طعام واحد. فادع لنا ربك يخرج لنا مما كنت له. من بطلها وكثايها وفومها وعدسها وبصرها قال اتستبدلون الذي هو اجنب الا اليوم خير - 00:11:21
الله اعطاكم هذا الطعام النافع اللذيذ وكأنهم ان هذه الانواع كانوا قد اعتادوها اشتاقوا اليها ادعوا لنا ان يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وفي السايا وثومها وعدسها وبصرها - 00:11:44
هو ادنى بالذي هو خير يعني تطلبون الادنى يتركون وتزدادون بما هو افضل وانفع اهبطوا مصرا فان لكم ما تابون نصرا التنوين يعني فان لكم ما سألتم يعني تجدون هذا في - 00:12:13
وهم وهم الان في التيه فان لكم ما سألتم ثم ذكر الله ما عاقبهم به على عصيانهم وعتوهم وكفرهم وتكذيبهم فان لكم مساءكم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله - 00:12:45
ضربت عليهم الذلة حكم الله عليهم بالذلة المسكنة احل عليهم غضب الله بسبب ما ذكر الله. ذلك بانهم كانوا يقولون لايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:13:17
هذا وصف لما يرى على بني اسرائيل ما جرى منهم وما جرى عليهم الله والمعصية كما تقدم ندخل حاليا قرية هذه القرية لعلها والله اعلم هي المراد بالمصح فان لكم ما سألتم - 00:13:44
بالقرآن في مواضع في سورة الاعراف وطه والشعراء يعني هذا هو الظاهر هذا هو الظاهر والله اعلم هددهم وهم قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وقالوا له اقض ما انت قاض - 00:14:30
انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا كان السياق يشعر بانه فعل بهما ما هددهم بي وتوعدهم وهذا المعنى يسنى في القرآن اعني قوله كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق - 00:15:05
بايات الانبياء ذكر الله هذا المعنى في سورة البقرة في اكثر من موضع وفي سورة ال عمران وفي سورة النساء فيهم اه ذكر المفسرون منهم زكريا ويحيى وبعد ذلك المسيح ارادوا ان ان يقتلوه شبه لهم وظنوا حتى ظنوا انهم - 00:15:36
تم لهم ما ارادوا. وقولهم وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم في المسيح عليه السلام عصمه الله من شر اليهود بل رفعه الله اليه - 00:16:32
كان الله عزيزا حكيم. طيب الى هنا ان شاء الله. لا اله الا الله - 00:16:58